

تفسير ابن كثير

مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ

وقولهم : (ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة) أي : ما سمعنا بهذا الذي يدعونا إليه محمد

من التوحيد في الملة الآخرة . قال مجاهد وقتادة وابن زيد : يعنون دين قريش . وقال غيرهم

: يعنون النصرانية ، قاله محمد بن كعب والسدي . وقال العوفي عن ابن عباس : (ما

سمعنا بهذا في الملة الآخرة) يعني : النصرانية . قالوا : لو كان هذا القرآن حقا أخبرتنا به

النصارى . (إن هذا إلا اختلاق) قال مجاهد ، وقتادة كذب ، وقال ابن عباس : تخرص